

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ١١ - ٢٠٠٢/٢/١٤

مذكرات المعلومات

تقرير عن الوضع الراهن لبرنامج تحسين الإدارة المالية



Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2002/INF/14
11 February 2002
ORIGINAL: ENGLISH

أهداف برنامج تحسين الإدارة المالية

١- استهل برنامج تحسين الإدارة المالية في عام ١٩٩٥ بغرض معالجة القصور في قدرات برنامج الأغذية العالمي في إدارة موارده والإبلاغ عن استخدامها. ولقد تعاضمت مظاهر الضعف هذه بسبب الزيادة السريعة في أنشطة البرنامج وللتغيرات الكبيرة في طبيعة العمليات وللتوقعات الكبرى للجهات المانحة. وفي الوقت نفسه، أقرت الإدارة العليا بأن نظم المعلومات في البرنامج التي تنتمي لحيل تكنولوجياي سابق ليست قادرة على التكيف مع متطلبات الإبلاغ أو دعم لامركزية البرنامج المزمعة. وتبين أهمية إدخال تكنولوجيا معلومات حديثة وبنية متطورة للاتصالات لتقديم المعلومات.

نطاق برنامج تحسين الإدارة المالية

٢- صمم برنامج تحسين الإدارة المالية ليجمع بين أنشطة على الأجل البعيد وعلى الأجل المتوسط وعلى الأجل القريب بغرض تحسين الأداء العام للإدارة المالية في مقر البرنامج والمكاتب القطرية. وقد أجزت خطة برنامج تحسين الإدارة المالية في بداية عام ١٩٩٦. وبدأ تنفيذها الموسع في نهاية ذلك العام

٣- وهي تقوم على الهيكل التالي:

◀ الاستحداثات قصيرة/متوسطة الأجل، قبل وضع مجموعة من النظم والتطبيقات التكتيكية (المرحلية) المنخفضة التكلفة لتوفير المعلومات والدعم التشغيلي، بقصد توفير تحسينات فورية إلى أن يمكن إدخال النظام المتكامل الجديد؛

◀ الاستحداثات طويلة الأجل لإعادة تصميم أسلوب القيام ببعض العمليات الرئيسية وتنفيذ نظام معلومات استراتيجي متكامل للاستجابة لمعظم احتياجات الجهات المانحة ومن سواهم من المعلومات.

نظام المعلومات المتكامل

٤- بحلول منتصف عام ١٩٩٨ تم إنجاز جميع الأنشطة المنفذة على الأجل القصير أو المتوسط.

٥- وعولج الهدف طويل الأجل عن طريق تقسيم النظم إلى فئتين عريضتين:

◀ نظم الأعمال، وتشمل تعبئة الموارد والبرمجة، وتخطيط المشروعات، والإدارة والإمداد؛

◀ نظم الدعم، بما في ذلك الإدارة المالية، والموارد البشرية/كشف المرتبات، والأسفار والمشتريات.

٦- في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ وقع اختيار البرنامج على "منتجات تطبيقات النظم" باعتبارها الأكثر ملائمة لاحتياجاته، وتعاقد مع شركة IBM لتنفيذ مشروع برمجية "منتجات تطبيقات النظم" وفقا لاحتياجات البرنامج.



- ٧- في فبراير/شباط ٢٠٠١، شرع البرنامج في تشغيل نظام المعلومات المتكامل الجديد مع استثناء عناصر الموارد البشرية/كشف المرتبات وما تبع الأسفار - في روما والقاهرة وماناغوا. وفي يوليو/حزيران أطلق على النظام اسم شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS).
- ٨- أصبح من الواضح في الفصل الأخير من سنة ٢٠٠٠، كما سلف بيانه في مذكرة إعلامية (WFP/EB.1/2001/INF/13) معروضة على المجلس التنفيذي، أنه سيجري إجراء عنصري الموارد البشرية/كشف المرتبات من النظام بسبب تعقدهما. وتقرر، بدلا من تعطيل النظام بأكمله، أن يحدد جدول زمني مستقل للموارد البشرية/كشف المرتبات وإدراج حل مؤقت في برمجية "منتجات تطبيقات النظم" لعملية السفر التي تتوقف على تشغيل عنصر الموارد البشرية من النظام. وهكذا طرحت معظم وحدات شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات بنجاح في فبراير/شباط ٢٠٠١، كما نفذت العناصر الحرجة المتعلقة بكشف المرتبات بنجاح أيضاً اعتباراً من كشف مرتبات يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢.

الوضع الحالي لنظام الموارد البشرية/كشف المرتبات

- ٩- يمكن اعتبار تنفيذ نظام الموارد البشرية وكشف المرتبات في البرنامج على إنه نجاحا من ناحيتين: فقد كان المرة الأولى التي ينفذ فيها البرنامج لكشف مرتباته بنفسه، كما كان المرة الأولى التي تنفذ فيها إحدى منظمات الأمم المتحدة أسلوب "تخطيط موارد المؤسسة" يجمع بين جميع أنشطة العمليات والدعم بصورة متكاملة. وكانت الاستراتيجية المعتمدة لتحقيق ذلك تتمثل في الآتي:
- ◀ المرحلة الأولى. وقد شملت جميع الوظائف اللازمة لدفع مرتبات الموظفين الدوليين، وهي المرتبات ذات البنية الأكثر تعقداً، فضلا عن موظفي المقر. وقد استكمل ذلك، في الوقت المناسب لكشف مرتبات يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢.
 - ◀ مرحلة الإنجاز. ستستكمل في هذه الوظائف المتبقية كذلك اللازمة لاحتساب مرتبات الموظفين الحاليين بعمليات غير الدولار الأمريكي واليورو، ووضع نماذج محاكاة تفصيلية لمرتبات الموظفين المعيّنين أو المنقولين، وتسهيلات إضافية للإبلاغ المتكامل. وسوف تستكمل هذه المرحلة خلال الربع الثاني من ٢٠٠٢.
- ١٠- ويوفر إدماج المهام الخاصة بكشف المرتبات وما يتعلق بها من مهام الموارد البشرية في نظام المعلومات المتكامل للبرنامج، أداة فعالة لتخطيط ومراقبة ورصد تكاليف ومستويات الموظفين. ويتيح هذا تحسين إدارة الموارد البشرية للمشروعات والوحدات الإدارية، كما يمكن أن يزيد من القيمة المضافة لهذه الموارد.

مد نطاق شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات

- ١١- أصبحت شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات حتى يومنا هذا، أي في شهر فبراير/شباط ٢٠٠٢، تشغل بالكامل في روما، والمكاتب الإقليمية في بانكوك والقاهرة وداكار وكمبالا وماناغوا وياوندى، إضافة إلى ١٢ مكتبا قطريا. وتم، منذ إدخالها، تدريب ٧٠٠ موظف على استخدامها. ويجري تدريب الموظفين الأساليين بالمكاتب القطرية



في دورات تتم داخل قاعات دراسية، وعلى أيدي أفرقة خبراء يتم إرسالها إلى كل مكتب قطري لتوفير الدعم في موقع العمل خلال الأسابيع الحرجة الأولى. وقد احتاجت هذه العملية إلى فترات تدريبية أطول وتكاليف إضافية.

وضع الميزانية في فبراير/شباط ٢٠٠١

- ١٢- كان لاتساع الإطار الزمني والتعدد الإضافي للبرنامج تأثيرهما على ميزانيته، على نحو ما جاء في المذكرة الإعلامية السابقة.
- ١٣- وكما سلفت الإشارة في ميزانية البرنامج للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ (WFP/EB.3/2001/5-C/1) المعروضة على المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فإن الحساب الخاص لبرنامج تحسين الإدارة المالية قد ارتفع من المبلغ الأصلي وقدره ٣٧ مليون دولار أمريكي إلى ٤٠ مليون دولار أمريكي. وبحلول نهاية ٢٠٠١ كان هذا المبلغ نفسه قد رفع إلى ٤٣,٤ مليون دولار أمريكي لتوفير تمويل قدره ٢,٦ مليون دولار أمريكي لاستكمال مرحلة النظام الخاصة بالموارد البشرية/كشف المرتبات، إضافة إلى تمويل قدره ٨٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لنظام الخزنة، الذي لم يكن جزءاً من الخطة الأصلية لبرنامج تحسين الإدارة المالية. وقد حظي التمويل الإضافي من التوفير المحقق في بند "منتجات تطبيقات النظم" في ميزانية ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.
- ١٤- وقد أقيمت التكاليف الإضافية عند الحد الأدنى بفضل المفاوضات التي جرت مع الشريك المنفذ لتحديد أكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة لإنجاز نظام المعلومات المتكامل وفقاً لخطة برنامج تحسين الإدارة المالية.
- ١٥- ونحن نعتقد أن تنفيذ شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات قد أحرز، بالرغم من التكاليف الإضافية، قدراً من النجاح بتكلفة أفضل عند مقارنتها بمثلها في منظمات أخرى في منظومة الأمم المتحدة أو القطاع الخاص.